رابط المادة على منصة باحث

سلسلة التعليق على شرح العقيدة الطحاوية_)070(51-4-7341 | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى - 00:00:00

ثم لعثمان رضي الله عنه قال الشارح رحمه الله تعالى اي ونثبت الخلافة بعد عمر لعثمان رضي الله عنهما وقد ساء البخاري رحمه الله قصة قتل عمر رضي الله عنه - 00:00:21

وامر وامر الشورى والمبايعة وامرا وامر الشورى والمبايعة لعثمان في صحيحه فاحببت ان اسردها كما رواها بسنده عن عمرو بن ميمون رضي الله عنه قال رأيت عمر رضي الله عنه قبل ان يصاب بالمدينة بايام - 00:00:40

وقف على حذيفة ابن ابن اليمان وعثمان ابن حنيف فقال كيف فعلتما؟ اتخافان ان تكونا قد حملتما حملتما اتخافان ان تكونا قد حملتم الارض ما لا تطيق قال حملناها امرا هي له مطيقة. ما فيها كثير فضل. قال انظرا ان - 00:01:07

هنا حملتم الارض ما لا تطيق. قال لا فقال عمر لان سلمني الله لادع لادعن ارامل اهل العراق لا يحتاجن الى رجل لا يحتاجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه اربعة حتى اصيب - 00:01:38

قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله ابن عباس غداة اصيب. وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى. او نحو. احسن الله اليك. او نحو - 00:02:03

ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو فما هو الا ان كبر. فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه - 00:02:32

حتى طعن ثلاثة عشر رجلا. مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبدالرحمن بن عوف فقدمه - 00:02:58

فمن يلي عمر فقد يرى فمن يلي عمر فقد يرى الذي ارى. واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون مسجدي احسن الله اليك وهم يقولون سبحان الله سبحان الله وصلى بهم عبدالرحمن صلاة خفيفة. فلما انصرفوا قال يا ابن عباس الحمد لله رب العالمين وصلى الله - 00:03:22

وهو سلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقصة قتل عمر قصة مشهورة مروية في الصحاح والسنن وغيرها من كتب التواريخ والسير وهذه منقولة من البخاري - 00:04:00

والذي طعنه كما هو معروف ابو لؤلؤة اسمه فيروز مجوسي مقدس ومقدم عند الشيعة وله ضريح يزار ويطاف به تقدم له القرابين لانه فعل فعلا لم يفعله احد وقتل العدو اللدود - 00:04:25

للمجوس المشركين وفتح بلدانهم وارغمهم على الدخول في الاسلام فهو الذي مسح المجوسية وقضى على الفرس فهو اشد عدو لهم وتصنيفهم لساكن النار عمر اسفل واحد ثم ابو بكر ثم ابليس - 00:04:54

نسأل الله العافية ولذا الذي احسن عليهم واليهم صنعوا بما صنعوا. ابو لؤلؤة المجوسي الخبيث الذي طعن عمر وطعن بضعة عشر من الصحابة ثم قتل نفسه نسأل الله العافية عمر رضي الله عنه استخلف عبد الرحمن ابن عوف في تكميل الصلاة - 00:05:24

ويقول فما ان كبر فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني وفي السابق يقول وربما قرأ سورة يوسف او النحي يعني في ايام مضت اما في هذه الصلاة فبمجرد ان كبر - 00:05:51

طعنه الخبيث لانه قد يقول قائل قل ربما قرأ سورة يوسف او النحل يعني هذه عادته رضي الله عنه وارضاه ليجتمع الناس في الركعة الاولى ولو يقرأ الان امام من الائمة ورقة - 00:06:10

تضايق الناس تضايق الناس وملوه وانتقلوا الى غيره وعمر يقرأ سورة يوسف جزء الا ثلث والنحل جزء الا ربع تحتاج مع الترتيل يعني بدون تحرير الى مع الهز الى عشر دقائق - 00:06:30

وبالترتيل ما يكفيها ثلث ساعة هذه في الركعة الاولى وقل نصف المقدار في الركعة الثانية المقصود ان لا نستطيع ان نقارن حالنا بحال السلف لان الناس مع طول العهد تب اليهم الملل - 00:06:57

ثقلت عليهم العبادات ولذا اوصى النبي عليه الصلاة والسلام معاذ ان يقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك الذي لا يعان على الذكر وعلى الشكر وعلى حسن العبادة تثقل عليه وبدلا من ان يقول النبي عليه الصلاة والسلام ارحنا يا بلال بالصلاة - 00:07:20

كثير منا لسان حاله ولو لم ينطق بذلك ارحنا من الصلاة وسمعنا من يقول صلوا يا اخوان خلونا خلونا نجدع هم الصلاة هذي ارحنا منها هذه سمعنا هذا قيل باللفظ - 00:07:42

والله المستعان. المقصود ان عمر رضي الله تعالى عنه لما طعن واستخلف عبد الرحمن ابن عوف صلى بهم صلاة خفيفة صلى بهم صلاة خفيفة لان الظرف لا يحتمل التطويل والقلوب - 00:08:06

مشغولة بالحدث فلو طول قلوبنا ما هي بحاضرة فيصلي صلاة خفيفة مجزئة مسقطة للطلب والحمد لله يعني صحيحة مجزئة واما التطوير فله وقته اذا فرغ القلب مرتاح في النفس واقبل الانسان على صلاته - 00:08:25

لكن من يملك القلب الذي يقبل على صلاته وامام المسلمين واميرهم وولي امرهم مقتول امامهم نعم الذي يعرف ما حدث هم القريبون منه في الصف الاول والثاني وما يليه لكن - 00:08:50

البعيدون ما يدرون وش اللي حصل فيسبحون انقطع الصوت صاروا يسبحوا سبحان الله سبحان الله وهكذا يفعل المصلي اذا نابه شيء ينبه الامام بسبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا نعم - 00:09:10

ان لا اكمل الصلاة عاد عند عموم المسلمين لها شأن لكن بعظ الناس يطيش قلبه ولا شك انه اذا احتيج اليه فمثلا لو وجد شخص مطعون يمكن اسعافه واقتضى ذلك تأخير الصلاة لا مانع من تأخير - 00:09:36

لمن يسعف يقطعها من اجل ان يقطعها القدر المحتاج اليه مو كلهم نعم فلما انصرفوا قال ابن قالوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجالس ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة - 00:09:55

قال الصنع؟ قال نعم. قال قاتله الله فلقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج مد على الاسلام - 00:10:17

وادعيت له الولاية من اعظم الاولياء عند الشيعة الرافضة قاتلهم الله نعم قد كنت انت وابوك تحب ان تكثر العلوج بالمدينة. وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت اذا فعلت ان شئت قتل ان شئت قتلنا. فقال كذبت بعدما تكلموا بلسانكم وصلوا - 00:10:38

لو قبلة وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم يعني بعد ان اسلموا صار لهم حكم غيرهم من المسلمين نعم احسن الله اليك ايش معنى ان شئت قتلناه العلوج الذي يخشى منهم الظرر البالغ على المسلمين - 00:11:12

ان شئت طهرنا البلاد منهم لكن بعد ما اسلم ولا يمكن صار لهم احكام غيرهم من المسلمين نعم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه. وكان الناس لم لم تصب. وكأن الناس لم تصبهم مصيبة - 00:11:33

قبل يومئذ فقائل يقول لا نوع فقائل يقول فقائل يقول لا بأس عليه وقائل يقول اخاف عليه فأوتي بنبيذ فشربه خرج من جوفه ثم اوتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت. اذا خرج الشراب - 00:11:54

على صفته من الجوف انتهى انتهى ان لم يتدارك بخياطة ونحوها لكن في ذلك الوقت ما في شيء نعم مم خرج من جوفه من جوفه

فخرج من جوفه فشربه فخرج من جوفه - 00:12:19
وهو يجعلنا والطعنة في الجوف نعم رضي الله عنه وارضاه فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك - 00:12:50
من صحبة رسول الله وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة. قال هذا القتل وهو في المحراب لا شك انه شهادة مثل هذا والف في هذه القصة - 00:13:12
ما ادري من المؤلف لكن كتاب رأيته من قرأته اسمه شهيد المحراب عمر بن الخطاب ها ادعوا لي نعم قال وادي المطعون الذي وردت به الشهادة من مات بالطاعون الحكم - 00:13:38
قبل حكم الشهادة انه قتل في دفاعه عن الاسلام ما هي بشهادة القتيل في المعركة بحيث لا يغسل ولا نعم وكله رجاء كله رجاء نعم قال وددت ان ذلك كان كفى. لا علي ولا لي. فلما ادبر اذا ازاره يمس - 00:14:08
الارض قال ردوا علي الغلام. قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا الظرف ما غفل عمر رضي الله عنه عن الانكار عليه ما غفل عن الانكار عليه - 00:14:36
فمن عاش شب على شيء شاب عليه ومن شاب على شيء وعاش عليه مات عليه الامام احمد رحمه الله وهو في السياق طلب الوضوء اشار اليهم انه يريد الوضوء فحملوه الى محل الوضوء - 00:14:58
ووظؤوه فلما غسلوا رجليه اشار باصبعه يريد التخليل كل الاصابع وفي السياق الشيخ ابن باز وهو في اخر حياته يعني ما بقي الا يمكن نصف ساعة او اقل اشار اليهم انه يريد الوضوء - 00:15:25
فالبسوه النعل اليسرى ثم اليمنى فخلع اليسرى لتكون اليمنى هي التي تلبس اولا هكذا من يعيش السنة يموت عليها وعمر رضي الله عنه في السياق ينكر يا غلام ارفع ثوبك - 00:15:56
لانه مسبل نعم اسلوبه حصل ايه شلون مناسب يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين. فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا ونحوا قال ان وفى لهما لآل عمر بيت المال بيده - 00:16:20
بيت المال بيده وتحت التصرف ويموت مديون ابو بكر كان تاجرا قبل الخلافة تاجر فلما ولي الخلافة كان عطاؤه من بيت المال يوميا نصف شاة هذي الوظيفة والشات بدرهم نقول لهم بالفين الشاة - 00:16:52
لا الشاة بدرهم في ذلك الوقت نعم فقد قال ان وفى له مال عمر فاده من اموالهم. والا فسل في بني في بني ابن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم - 00:17:21
فؤاد عني هذا المال. انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام. ولا امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه - 00:17:49
وسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام. ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه. قالت كنت لنفسي ولا اؤثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله قد جاء. قال ارفعوني فاسنده رجل اليه. قال ما - 00:18:11
لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمدلله ما كان شيء احب الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر ابن الخطاب فاذا اذنت لي فادخلوني - 00:18:43
وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين. وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسرب ومعها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا المأذون به وهو دمع العين - 00:19:10
وحزن القلب الذي قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام ان القلب ليحزن وان العين لتدمع لكن ما هو بالصياح المعروف عند سفهاء الناس من صراخ ونتف للشعر وضرب للخد وما اشبه ذلك من النياحة - 00:19:38
نعم واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكائها من الداخل فقالوا اوصي يا امير المؤمنين استخلف قال ما اجد واحق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عن امراض - 00:19:56

فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبدالرحمن. وقال يشهدكم عبد ابن عمر وليس له من الامر شيء. كهيئة التعزية له. فان اصابت الامرة سعدا ذاك والا فليستعن به ايكم ما ما امر. فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة - 00:20:25

انا وقال جاء من يقول لعمر رضي الله عنه استخفف عبدالله ابن عمر فقال لو كذبت يا عدو الله والله ما اردت بذلك وجه الله نعم. وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين. ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم - 00:20:55

امتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم. ان يقبل من محسن ويتجاوز عن مسيئهم. واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم بدأوا الاسلام وجبات الاموال وغيض العدو الا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم. واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب وما - 00:21:19

الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم وان يرد على فقرائهم. واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم. وان يقاتل من ورائهم. ولذلك اهل الذمة وان يقاتل من ورائهم ولا يكلف الا طاقتهم - 00:21:51

فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبدالله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب الطابق قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه. فلما فرغ من دفنه جمع هؤلاء الرهط - 00:22:18

فقال عبدالرحمن بن عوف اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم. قال الزبير قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان. وقال سعد قد جعلت امري الى عبدالرحمن. فقال عبد - 00:22:41

الرحمن ايكما تبرأ تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه. والله عليه والاسلام والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبدالرحمن افتجعلونه الي والله علي الا الو عن افضلكم. قال - 00:23:01

نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه رضي الله عنه نعم لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت. فبالله عليك - 00:23:30

لقينا مرتك لتعدلا ولئن امرت عليك لتسمعن ولتطيعن. ثم خلا بالاخر قال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار - 00:23:54

فبايعوه وعن حميد بن عبدالرحمن ان المسور ابن مخرمة اخبره ان الذين ولاهم عمر او تشاوروا فقال لهم عبدالرحمن لست الذي انافسكم عن هذا الامر. ولكنكم ان شئتم اخترت لكم - 00:24:16

كن منكم فجعلوا ذلك الى عبدالرحمن. فلما ولوا عبدالرحمن امرهم مال الناس الى عبدالرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس سئل عبدالرحمن يشاورونه تلك ابو عبيدة ابن الجراح وتوفي قبل ذلك - 00:24:39

قبل هذه الحادثة ولذا يذكر عن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال لو كان ابو عبيدة حيا لوليت لو كان ابو عبيد حيا لوليته فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو امين هذه الامة - 00:25:07

نعم ومال الناس الى عبدالرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت تلك الليلة التي اصبحنا فيها فبايعنا عثمان قال المسور بن مخرمة طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى - 00:25:24

استيقظت فقال اراك نائما. فوالله ما اكتحلت هذه هذه الثلاثة بكبير نوم انطلق فادع للزبير وسعدا فدعوتهما له. فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي تكتحل عينه بالنوم وهم بيبيتون ليالي بلا خليفة - 00:25:45

الله المستعان نعم فقال ادع لعليا فدعوته فناجاه حتى بهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبدالرحمن يخشى من علي شيئا. ثم قال ادعو لعثمان فدعوته فنجاه حتى - 00:26:13

فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند عند المنبر ارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافقوا تلك الحجة مع عمر - 00:26:36

فلما اجتمعوا تشهد عبدالرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس لم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا. فقال لعثمان ابايعك على لله وسنة رسوله والخليفتين من بعده. فبايعه عبدالرحمن وبايعه الناس - 00:26:58

هاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون ومن فضائل عثمان رضي الله عنه الخاصة كونه ختم رز. رواه البخاري فتح يقول سبعة الاف ومئتين وسبعة بالاخير وكانه في الثالث عشر مئة وسبعة وتسعين - 00:27:28
مئتين وسبعة التالت عشر يقول مية وسبعة وتسعين قبلها شف لنا الشهادة حديث عندك الشرح ماذا قال شهادة نعم من فضائل تم ومن فضائل عثمان رضي الله عنه الخاصة كونه ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنتيه - 00:28:18
وفي صحيح مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستأذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحالة. فتحدث ثم استأذن عمر فاذن له وهو على تلك الحال - 00:29:14
فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسوى ثيابه فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تباله. ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك - 00:29:35
فقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة وضع الشهادة قال ابن حجر رحمه الله قوله فلما اجتمعوا تشهد عبدالرحمن وفي رواية كهذا الحكم له بالشهادة الحديث الاول ولا الثاني يا شيخ - 00:30:06
هو الحديث الاول هو هذا واحد هو قال الشيخ بعد هذا سوق القصة قالوا عنه حميد بن عبد الرحمن انتقل حديث له ثلاثة الاف وسبع مئة حط الموقف هذا اللي عندك الورقة - 00:31:17
بالكتاب ضمن ثلاث الاف وسبع مئة ايه الموضوع الاول ثلاثة الاف وسبع مئة يا شيخ وفي الصحيح لما كان تابع في السير سابق باوائله قال ابن حجر رحمه الله تعالى قوله ثم شهادة - 00:31:51
بالرفع عطفا على ما قد علمت وبالجر عطفا على صحبة ويجوز النصب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف الاول او الاقوى وقد وقع في رواية ابن جرير ثم الشهادة بعد هذا كله - 00:32:18
قوله لا علي ولا لي ما اتكلم نعم فانما عليك نبي وصديق وشهيدان من المشهود له بالشهادة مشهود له بالجنة نعم وفي الصحيح لما وفي الصحيح لما كان يوم بيعة الرضوان وان عثمان رضي الله عنه كان قد بعثه النبي صلى الله - 00:32:33
عليه وسلم الى مكة وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى اه هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان - 00:33:11
تفضيل عثمان رضي الله عنه على علي هم مذهب جماهير اهل السنة من سلف الامة وائمتها و نفر يسير من اهل العلم منتسبين من اهل السنة فضلوا عليا على عثمان - 00:33:34
وحتى قيل من فضل عليا على عثمان فقد ازرى بالمهاجرين والانصار فلا شك في تفضيل عثمان على علي مع ان عليا رضي الله عنه وارضاه له من المواقف ولو من السابقة وله من - 00:33:54
قدم في الاسلام ونصر للدين واهله وعلم وعمل ومصاهرة للنبي عليه الصلاة والسلام وضع لا تخفى قد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وهو من النبي عليه الصلاة والسلام بمنزلة هارون من موسى - 00:34:11
رضي الله عنهم وارضاهم جميعا ابن ابي داود ورابعهم خير البرية بعدهم علي حليب الخير بالخير يمدح ثم ذكر الستة سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر فهر وزبير ممدح تكلم عن العشرة - 00:34:36
نعم هو مخرج اليهود والنصارى المسألة ما تتم بيوم او يومين يعني تحتاج الى اجراءات ولذلك وجد مثل هذا ولعل يعني كونه له صلة بالعباس رضي الله عنه وارضاه وان كانت الله اصل انهم يخرجون من جزيرة العرب - 00:35:00
والنية ان نخرجهم ونوح رضي الله عنه بالرياح لكن ليقضي الله عمرا كان مفعولا والله غالب على امره نعم قوله ثم لعلي ابن ابي طالب ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:35:25
اي ونثبت الخلافة بعد عثمان لعلي رضي الله عنهما لما قتل عثمان وبايع الناس عليا صار اماما حقا واجب الطاعة. ذكر اه اه قصة مقتل عمر رضي الله عنه ولم يذكر قصة مقتل عثمان - 00:35:45
لانها فتن متراكمة وظلمات بعضها فوق بعض والله المستعان شيء ما يخطر على بال ان يقتل الخليفة وله من المناقب والمآثر بين

المهاجرين والانصار بوفرتهم ووجودهم يدفن خفية وينزل عليه في قبره - 00:36:06
يدفن خارج البقيع وينزل عليه في قبره وتكسر اضلاعه شيء يطيش له العقل ويجعلنا لا نستغرب ولا نستكثر ما يحصل الان من ابادة للمسلمين ومن التسلط عليهم نعم وبايع الناس عليا صار اماما حقا واجب الطاعة. وهو الخليفة في زمانه خلافة نبوة كما - 00:36:36
ادل عليه حديث استشيرت عائشة رضي الله عنها كما في الصحيح بعد قتل عثمان فاشارت بعلي فلم يمنعها ما ما تجد في نفسها عليه بسبب قصة الافك انه قال للنبي عليه الصلاة والسلام النساء غيرها كثير - 00:37:10
فوجد في نفسها وفي قصة مرضه عليه الصلاة والسلام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العباس واخر وهو علي من اسمه لانه فيه شيء على نفسها لا ومع ذلك لما استشيرت قالت علي - 00:37:31
رضي الله عن الجميع فالذي يحكمهم ويسيرهم هو الدين لا الهواء نعم وهو الخليفة في زمانه خلافة نبوة كما دل عليه حديث سفينة المقدم ذكره انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله - 00:37:51
وملكه من يشاء وكانت خلافة ابي بكر الصديق الصديق سنة سنتين وثلاثة اشهر وخلافة عمر عشر سنين ونصفا وخلافة عثمان اثني عشرة سنة وخلافه اثنتين. احسن الله اليك وخلافة عثمان اثنتي عشرة سنة. وخلافة علي اربع سنين وتسعة اشهر - 00:38:21
وخلافة الحسن ابنه ستة اشهر واول ملوك المسلمين معاوية رضي الله عنه وهو خير ملوك المسلمين. لكنه انما صار اماما حقا لما فوض اليه الحسن بن علي لما فوض اليه الحسن بن علي رضي الله عنهما الخلافة - 00:38:52
فان الحسن رضي الله عنه بايعه اهل العراق بعد موت ابيه. ثم بعد ستة اشهر معاوية وظهر صدق قول النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد وسيصلح الله - 00:39:17
بين فئتين عظيمتين من المسلمين. والقصة معروفة في موضعها. فالخلافة ثبتت لامير امير المؤمنين علي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. بعد عثمان رضي الله عنه بمبايعة سوى معاوية مع اهل الشام - 00:39:37
والحق مع علي رضي الله عنه فان عثمان وجود المخالف لا ينفي ان تكون البيع شرعية لانه ما دام بايعه اهل الحل والعقد من جمهور الصحابة كبارهم فلا يمنع من مخالفة من خالف - 00:40:02
باجتهاد منه ومع ذلك فالحق مع علي رضي الله عنه من بايعه نعم والحق مع علي رضي الله عنه فان عثمان رضي الله عنه لما قتل كثر الكذب والافتراء على عثمان - 00:40:21
وعلى من كان بالمدينة من اكابر الصحابة كعلي وطلحة والزبير وعظمت الشبهة عند من لم يعرف في الحال وقويت الشهوة في نفوس ذوي الاهواء والاغراض ممن بعدت داره من اهل الشام - 00:40:41
بعثمان تظن ومحبي عثمان تظن بالاكابر ظنون سوء وبلغ عنهم اخبارا. هذه عادة الاتباع هذه عادة الاتباع كلنا ننتصر لمتبوعه ويتعصب له ويسمع من الطرف الاخر كلاما لا يعجبه ويقوى في نفسه ما لديه من شهوة - 00:41:01
والطرف الاخر يسمعك وهكذا هذه عادة اتباع حتى في المسائل العلمية بين عند الائمة الائمة ما بينهم خلاف والخلفاء ما بينهم خلاف لكن هؤلاء الاتباع هم الذين يستوشون هذه الامور - 00:41:31
ويشيعونها ويزيدون وينقصون ثم تكون الفتن نعم وبلغ عنهم اخبارا منها ما هو كذب ومنها ما هو محرف ومنها ما لم يعرف وجهه. وانضم الى ذلك اهواء اهواء. وانضم الى - 00:41:48
وذلك اهواء قوم يحبون العلو في الارض. وكان في عسكر علي رضي الله عنه من اولئك الطغاة الخوارج الذين قتلوا عثمان من لم يعرف بعينه. ومن تنتصر له قبيلته. ومن لم تقم عليه - 00:42:10
حجة بما فعله. ومن في قلبه نفاق لم يتمكن من اظهاره كله. وهذا والمدار كله على هذا سبب الخلاف بينهم على هذا علي لما ابويا طولب بدم عثمان وان يقتل القتلة ويقتص منهم - 00:42:30
هؤلاء القتلة منهم من لم يعرف بعينه ومنهم من يخشى الشر من انتصار قبيلته له فتزداد الفتن اراقة الدماء ومنهم من لم تقم عليه حجة ليقام عليه الحد فارجى علي رضي الله عنه النظر في قضية عثمان حتى - 00:42:52

يستتم الامر يعجل فوجد الشيطان مدخل ووجد الاتباع ما اه يوشون به يثيرون به هذه الفتنة ويزيدون فيها. والله المستعان. ليقضي الله عمره ثلاثين سنة يعني بعد وفاته عليه الصلاة والسلام - 00:43:17

سنة عشر قتل عثمان سنة بخمسة وثلاثين خمسة وعشرين سنة ربع قرن في الصدر الاول في الخلافة الراشدة حصل القتل وحصل قبل ذلك بقتل عثمان بقتل عمر رضي الله عنه - 00:43:40

فلا نستغرب ولا نستكثر ان توجد هذه الحوادث وهذه الفتن التي تحصد في المسلمين تبيد قضاءهم وتفرقهم وتصدهم عن دينهم بايدي مسلمين وغير مسلمين مع الاسف واذا نظرنا الى حالنا في هذه البلاد - 00:44:03

نجد ان حالنا على ممر التاريخ من احسن الاحوال يعني من سنة واحد وخمسين الى ان الى وقت قريب الامن مستتب والدين منصور والتوحيد قائم والعقيدة ولله الحمد صافية و - 00:44:30

كم كم سنة حوله ثمانين سنة ولا يعني هذا ان اننا افضل ممن سبقنا او افظل من المسلمين في بعظ القرون وفي بعظ الجهات لا لكن هذه النتيجة ثمرة تحقيق التوحيد - 00:44:51

وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيء الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون والله المستعان ما الذي بقي علينا ان نحافظ على السبب - 00:45:13

الذي وجد به هذا الامن المستتب فهذا واجبنا وواجب جميع طوائف الناس من حكام ومحكومين من علماء وعامة من كبار وصغار رجال ونساء علينا ان نتكاتف على تحقيق السبب الذي يستمر به هذا الامر - 00:45:34

وهو تحقيق التوحيد نعم ورأى طلحة والزبير رضي الله عنهما انه ان لم ينتصر ان لم ينتصر للشهيد المظلوم ويقمع اهل الفساد والعدوان والا استوجبوا غضب الله وعقابه. فجرت فتنة الجمل على غير اختيار - 00:45:55

من علي ولا من طلحة والزبير وانما اثارها المفسدون بغير اختيار السابقين. ثم جرت توصفي صفين لي رأي وهو ان اهل ان اهل الشام لم يعدل لم يعد وهو ان اهل الشام لم يعدل عليهم او لا يتمكن من العدل عليهم وهم كاف وهم كافون - 00:46:21

حتى يجتمع امر الامة وانهم يخافون طغيان من في العسكر كما طغوا على الشهيد المظلوم وعلي رضي الله عنه والخليفة الراشد المهدي الذي تجب طاعته. ويجب ان يكون الناس مجتمعين عليه - 00:46:49

اعتقد ان الطاعة والجماعة الواجبتين عليهم تحصل بقتالهم بطلب امام اصر عليهم بما اعتقد انه يحصل به اداء الواجب. ولم يعتقد ان التأليف لهم كتأليف المؤلفة قلوب وهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. والخليفتين من بعده الشام انتظروا بالبيعة حتى يستتبوا - 00:47:09

بل امر يؤخذ للمظلوم حقه ثم يبايعون لكن أمير المؤمنين رأى انهم تخلفوا عن البيعة وفي هذا نوع عصيان وشقا لعصا الطاعة فاراد ان يجبرهم ويرغمهم على الدخول في بيعته رضي الله عنه وهو محق في ذلك - 00:47:41

الخليفة ترك بعض الناس ما يبايعون وبدون والي طاعة الامور سوف يطلب اناس اخرون مثلهم حنا بعد ما حنا مبايعين الى النشوف فلابد من ادعان الجميع نعم والخليفتين من بعده مما يسوغ. فحمله ما رآه من ان الدين اقامة الحد عليهم - 00:48:05

منعهم من الاثارة دون تأليفهم على القتال. وقعد عن القتال اكثر الاكابر فتنة وجاءت النصوص بان القعود في الفتن افضل من القيام وهكذا وهذا صانع سعد رضي الله عنه نعم - 00:48:34

وقعد عن القتال اكثر الاكابر لما سمعوه من النصوص بالامر بالقعود في الفتنة ولما رأوه من الفتنة التي تربو مفسدتها على مصلحتها والقول في الجميع بالحسنى ربنا لا ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين - 00:48:59

امنوا ربنا انك رؤوف رحيم والفتن التي كانت في ايامه قد صان الله عنها ايدينا ايديها. السلام عليكم والفتن التي كانت في ايامه قد صان الله عنها ايدينا. فنسأل الله ان يصون عنها - 00:49:26

بمنه وكرمه ومن فضائل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. ما في الصحيحين عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا - 00:49:53

لا نبي بعدي وقال صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجل يحب الله ورسوله رجلا لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال فتطاولنا - 00:50:20
فقال فبصق في عينيه ودفع الراية اليه فتح الله عليه ولما نزلت هذه الاية فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونسائكم انفسنا وانفسكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال - 00:50:47
اللهم هؤلاء اهلي قوله وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهديون تقدم الحديث الثابت بالسنن وصححه الترمذي نزلت الاية النبي عليه الصلاة والسلام من دعا دعا المقربين والاقربين اليه علي وفاطمة وحسنا وحسينا - 00:51:25
الاية يقول تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم بعض من في قلبه مرض المتبع للشبهات قال في الاية ما يدل على جواز الاختلاط الحديث مفسر للاية الحديث مفسر للاية - 00:51:57
فهذه تفسير الاية ما يدل على وجود امرأة اجنبية مع رجل اجنبي لكنه لكن اهل الزعيق انما يتبعون ما تشاء ما تشابه والله المستعان على كل حال الكلام لا يجدي - 00:52:28
كلام اهل الجنة كلنا نتمنى انه لم يرق دم في الاسلام لكن الذي حصل بارادة الله ومشيئته الكونية وان لم تكن الارادة الشرعية نعم اللي راح راح اه ومنع عن الدفاع عنه - 00:52:59
لانه لو وجد من يدافع لكثرت الاراقة للدماء اريد ان يحقن دماء المسلمين ويظحي بنفسه من اجلهم وهذه من مناقبه رضي الله عنه نعم ولاني شيخي يوجد من يبيد معروف - 00:53:29
فالامور القائمة الان ما يمكن ان تنزل على نصوص ولا تنزل على شيء كلها بسبب قهوة ان واطماع دنيوية مقاصد ومآرب ووراءها ما وراءها من الاعداء والكفار والله المستعان تاخذ هذا ولا - 00:53:55
صبح ونص فقدم الحديث الثابت بالسنن وصححه الترمذي وعن الارباد بن سارية رضي الله عنه قال وعضل رسول الله صلى الله عليه سلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة - 00:54:22
مودع فماذا تعهد الينا؟ فقال اوصيكم بالسمع والطاعة فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة - 00:54:44
وترتيب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم اجمعين في الفضل. كترتيبهم في الخلافة. ولابي بكر وعمر رضي الله عنهما من المزية ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا باتباع سنة الخلفاء الراشدين. ولم - 00:55:10
يأمرنا في الاقتداء في الافعال الا بابي بكر وعمر. فقال اقتدوا باللذين من بعد ابي بكر وعمر وفرق بين اتباع سنتهم والاقتداء بهم فحال ابي بكر وعمر فوق حال عثمان وعلي رضي - 00:55:30
الله عنهم اجمعين وقد روي عن ابي حذيفة وقد روي عن ابي حنيفة تقديم علي على عثمان ولكن ظاهر مذهبه تقديم عثمان وعلى اهذا عامة اهل السنة من اهل السنة - 00:55:50
ان يقدم علي على عثمان وهو معروف عن ابن خزيمة وجمع من اهل العلم لكن جماهير اهل العلم من اهل السنة منهم متقدمين ومتأخرين لا يعدلون بعثمان فيجعلونه مقدما على علي رضي الله عنه - 00:56:14
عن الجميع. نعم. قول عبدالرحمن بن عوف لعلي رضي الله عنهما اني قد نظرت في امر النازيف لمراهم يعدلون بعثمان وقال ايوب السختياني من لم يقدم عثمان على علي فقد ازرى بالمهاجرين والانصار. وفي الصحيح - 00:56:32
عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امتي النبي الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم وارضاهم اللهم صلي وسلم على - 00:56:56